جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهج منتسوري في ظهور الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة التربوية بالدبيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- محمد الحبيب صلاح
- محمد الصالح لبي

إشراف الدكتور(ة):

زليخة جديدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
هند غدايفي	أستاذ محاضر "أ"	رئيساً
زليخة جديدي	أستاذ محاضر "أ"	مشرفاً ومقرراً
بشير جاري	أستاذ مساعد "أ"	مناقشاً

الموسم الجامعي:2021/2020

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل على توفيقه لنا وعلى فضله واحسانه وعلى ما أنعم به على قدرتنا على إتمام هذه الدراسة ، ثم الشكر بعد الله تعالى لأهل الفضل اعترافاً يليق بمقامهم، وتقديرا لجهودهم وسعيهم، ونخص بالذكر الدكتورة زليخة جديدة المشرفة على هاته الرسالة، منذ أن كانت فكرة إلى أن أصبحت مذكرة من خلال توجيهها ومرافقتها لنا في إعداد هذا البحث فجزاها الله عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بجميل الشكر والعرفان لإدارة و أساتذة مدرسة الشهيد الشايب محمد الأخضر بالجديدة وكذا إدارة ومدرسة لمقدم علي بجلمة ونخص بالذكر السيدة المديرة الفاضلة حنان جديدي ولكل الاساتذة على كرم تعاونهم الإيجابي طيلة فترات البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لإدارة وأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي على مجهوداتهم المبذولة على مدى موسمين من الدراسة، وأخيراً نسأل الله عز وجل أن يجعل ما قدمناه من جهد خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به غيرنا من أمة محمد عليه أفضل السلام وأزكى التسليم.

" والله ولي التوفيق"

الطالبان: محمد الصالح لبي – محمد الحبيب صلاح

ملخص الدراسة :

يشهد العالم اليوم تطورا معرفيا وتكنولوجيا متسارعا ،ولمواكبة هذا التطور لابد من إعداد برامج وطرائق تدريسية وتربوية حديثة لأن العملية التربوية تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا التطور.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهج منتسوري في ظهور الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي ، تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 12 أستاذ وأستاذة بابتدائيتين من المقاطعة الإدارية ببلدية الدبيلة وهما ابتدائية الشهيد الشايب محمد الاخضر بالجديدة وابتدائية لمقدم علي بجلمة.

ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات تم استخدام شبكة تقويم الكفايات التدريسية المعدة من طرف المفتشية العامة للبيداغوجية التابعة لوزارة التربية الوطنية ،وكذلك تم تصميم برنامج تدريبي لأنشطة منهج منتسوري لفائدة أساتذة الطور الابتدائي للابتدائيتين بهدف استخدام المنهج على المواد الدراسية بهدف ظهور الكفايات التدريسية الثلاث و هي: كفاية التخطيط و التنفيذ والتقويم وباعتماد خطوات المنهج التجريبي المناسب لهذه الدراسة تم اعتماد تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي لكفاية الأساتذة وبعد عرض البرنامج التدريبي الذي يشمل مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالمواد الدراسية وتطبيقه على بعض المواد في حجرة الدراسة مع التلاميذ ولمدة ثلاثة أسابيع تمت عملية القياس البعدي باستخدام شبكة التقويم للكفايات الثلاث .

تم استخدام الاساليب الاحصائية المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار الفرضيات واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ترتفع كفاية التخطيط لدى أساتذة الطور الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري.
- ترتفع كفاية التنفيذ لدى أساتذة الطور الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري.
- لا ترتفع كفاية التقويم لدى أساتذة الطور الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري.

تم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء التراث التربوي، وختمت الدراسة بتقديم مجموعة من المقترحات العلمية والعملية.

Abstract

The current study aims to reveal the effectiveness of a training program based on the Montessori approach in the emergence of primary school teachers' teaching competencies. The study is conducted on a sample of twelve teachers from the administrative district of the municipality of Al-Dabila: El-Chaib Mohammed Al-Akhdhar and Ali Bouljoumla primary schools. To achieve the objectives of the study and data collection, first, the Teaching Competency Evaluation Network prepared by the General Inspectorate of Pedagogy of the Ministry of National Education is used. Second, a training program of Montisori approach activities is designed to be applied by the sample of teachers for using it on the school subjects to assess the following teaching competencies; planning, implementation and evaluation. Third, by adopting the appropriate experimental method, the design of one group has approved by a pre-measurement of the teachers' adequacy for three weeks. The statistical methods used are arithmetic mean, standard deviation, hypothesis testing and "t" test to indicate the differences between the means. The study reached the following results: both the planning adequacy of primary school teachers and the adequacy of implementation increase by applying the Montessori approach. Finally, the adequacy of the evaluation of primary school teachers does not rise by applying the Montessori Method. The results are interpreted and discussed in the light of the educational heritage, and the study concluded by presenting a set of scientific and practical proposals.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	02
ملخص الدراسة باللغة العربية	03
ملخص الدراسة باللغة الاجنبية (فرنسية / انجليزية)	05
فهرس المحتويات	06
المقدمة	10
الجانب النظري	
الفصل الاول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	14
2- فرضيات الدراسة	15
3- أهمية الدراسة	16
4- أهداف الدراسة	16
5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	17
الفصل الثاني: المنهج المنتسوري	
تمهيد	19
1- الخلفية التاريخية لطريقة منتسوري	19
2- تعريف طريقة المنتسوري	20
3- المبادئ التربوية للتعليم بمنهج المنتسوري	21
4- إعداد المعلم لتنفيذ طريقة المنتسوري	22
5- ميزات استخدام طريقة المنتسوري في المدارس	23
6- مناطق التعلم في فصل منتسوري	24
6-1- منطقة اللغة	25
6-2- منطقة الادوات الحسية	25
6-3- منطقة الحياة العملية	26

6-4- منطقة الرياضيات	26
6-5- منطقة العلوم والجغرافيا(الثقافية)	27
7- قيم ماريا منتسوري الرئيسية لفلسفتها التربوية	27
8- انتقادات التربويين لطريقة ماريا منتسوري	28
9- وجهة نظر ماريا منتسوري نحو الانتقادات التي وجهت لطريقتها	28
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: الكفايات التدريسية	
تمهيد	30
1- مفهوم الكفاية	31
2- الفرق بين الكفاية والكفاءة	31
3- الكفايات المهنية للمعلم	32
4- الكفاية التعليمية	32
5- تصنيف الكفايات المهنية	32
6- مجال كفايات التدريس	32
6-1- كفاية التخطيط	33
6-2- كفاية التنفيذ	33
6-3- كفاية التقويم	33
7- وسائل قياس كفاية المعلم	34
8- إعداد المعلم في ضوء الكفايات التدريسية	35
9- الكفايات الأدائية للمعلم	35
أولا: أخلاقيات يلتزمها المعلم	35
ثانيا: التعلم المباشر	36
ثالثا: إدارة المواد التعليمية	36
رابعا: الممارسة الموجهة	37
خامسا: المحادثة البناءة	37
سادسا: التوجيه	37

سابعا: إدارة التنظيم الصفي	38
ثامنا: التخطيط والإعداد	38
تاسعا: التقويم المكتوب	38
خلاصة الفصل	38
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	41
1- منهج الدراسة	41
2- الدراسة الاستطلاعية	41
3- أهداف الدراسة الاستطلاعية	42
4- اجراءات الدراسة الاستطلاعية	42
5- الدراسة الأساسية	42
6- حدود الدراسة	43
7- عينة الدراسة	43
8- أدوات الدراسة	44
9- الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة	45
خلاصة الفصل	45
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	47
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى	47
2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	48
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	48
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	49
خلاصة الفصل	49
الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	51

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	51
2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	51
3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	52
4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة	52
خلاصة الدراسة و مقترحاتها	53
قائمة المراجع	54
الملاحق	
الملحق رقم(01): شبكة تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي	58
الملحق رقم(02): أنشطة باستعمال أدوات منتسوري	60

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	توزيع أفراد العينة في ميدان الدراسة	41
(02)	قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق للفرضية الأولى	46
(03)	قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق للفرضية الثانية	47
(04)	قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق للفرضية الثالثة	47

مقـدمـــة

تعد عملية التدريس عملية تربوية مهمة، فبواسطتها يتم تطوير الأجيال التي تسهم في بناء المجتمع العصري الحديث وازدهاره لتوجيه نموه المعرفي والوجداني والحركي والاجتماعي توجيها هادفا بحيث تصبح مقتدرة على الإسهام الفعال في المجتمع والقيام بأدوارها خير مقام.

كما يعد الأستاذ الركن الأساسي الذي تتوقف عليه نجاح العملية التدريسية وجودتها وفاعليتها في تحقيق الأهداف المخطط لها وهذا يتجلى في الأداء التدريسي للمعلم في غرف الصف من خلال مهارات تنفيذ المعلم للدرس وربطه بالواقع الاجتماعي للتلميذ واستخدام طرق تدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات التلميذ اليومية وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي .

إن نجاح المعلم يعتمد بشكل كبير على امتلاكه للكفايات التدريسية الثلاث التخطيط، التنفيذ، التقويم وهذا يتجلى من خلال استخدامه لطرائق مشوقة ومناهج يعتمد على المحسوسات كمنهج المنتسوري الذي يساهم في دعم هذه الكفايات وتطويرها وتسخيرها للعملية التربوية بمختلف جوانبها .

يعتبر منهج منتسوري أحد المناهج التربوية التي تعتد بأهمية دور الطفل وأحقية مشاركته وممارسته لأنماط التعلم وفقا لقدراته الذاتية واستعداداته الخاصة ، والتي تعلى صوت الطفل في العملية التعليمية وضرورة الإستماع إليه، وتفهم احتياجاته واتاحة الفرصة أمامه لتحمل المسؤولية عن عملية تعلمه الخاص في ظل دعم وتوجيه وارشاد المعلم ومساندته للطفل وعمله على توفير البيئة الملائمة الداعمة والمكونة من عدة مناطق (منطقة الحياة العملية، الحسية، اللغة، الرياضيات، العلوم) لذلك برزت أهمية الدراسة بكونها وسيلة لتقييم أثر فاعلية منهج منتسوري وأثره في ظهور الكفايات المتمثلة في كفاية التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وانطلاقا من هذه النقطة حاولنا في دراستنا معرفة مدى تطبيق هذا المنهج التدريبي القائم على طريقة منتسوري في ظهور الكفايات التدريسية لأساتذة الطور الابتدائي وتم احتواء أبعاد هذا الموضوع في هيكلة نظرية وتطبيقية حيث يحتوي الجانب النظري على الاطار العام للدراسة الذي يتناول اشكالية الدراسة بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها والمصطلحات الإجرائية

للدراسة، والفصل الأول الذي يدور حول المنهج المنتسوري حيث تناولنا فيه الخلفية التاريخية للمنهج، تعريف طريقة منتسوري ، المبادئ التربوية للتعليم بمنهج منتسوري، إعداد المعلم لتنفيذ طريقة منتسوري، مميزات استخدام طريقة منتسوري في المدارس وكذلك مناطق التعليم في فصل منتسوري بالإضافة إلى انتقادات التربويين لطريقة منتسوري وأخيرا وجهة نظر ماريا منتسوري من الانتقادات التي وجهت لطريقتها.

أما الفصل الثاني يختص بالكفايات التدريسية حيث احتواء على تعريف الكفاية لغة واصطلاحا والفرق بين الكفاية والكفاءة، والكفايات المهنية للمعلم ، والكفايات التعليمية وتصنيف الكفايات المهنية بالإضافة إلى وسائل قياس كفاية المعلم، بما فيها وسيلة القياس المتبعة في دراستنا .

أما الجانب الميداني يحتوي على الفصل الرابع الذي يشمل اجراءات الدراسة الميدانية وقد تم فيه القيام بالدراسة الاساسية التي تطرقنا فيها إلى المنهج المستخدم في الدراسة وعينة الدراسة وحدودها والأدوات المستخدمة فيها وأساليب المعالجة الإحصائية المطبقة فيها بالإضافة إلى أننا وضعنا جملة من التوصيات والاقتراحات و ألحقنا الدراسة بمجموعة الوثائق التي تضم أهم وثائق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1-اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

إن التطور الباهر الذي يشهده العالم اليوم فرض على كل المؤسسات المجتمعية مواكبة هذا التطور، لأن طبيعة الحياة الإنسانية متغيرة ونامية لعدة عوامل أبرزها الاكتشافات والاختراعات وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة وغيرها.

إن المؤسسة التربوية لا تخضع للتطور والتغيير فحسب بل يجب أن تكون الرائدة في ذلك بحكم رسالتها ووظائفها و أهدافها ويرتبط هذا التطور بصورة رئيسية بالإنسان.

إن بلوغ المؤسسات التربوية لأهدافها المنشودة يقترن بما تقدمه من طرائق و أساليب ومناهج حديثة للمتعلمين، ولن يتحقق ذلك إلا إذا اهتممنا بعملية التدريس.

يعد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام وتمثل مواصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتباره المنشط للعملية والمتغير الرئيس لها.

فالمعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية ودعامة كل اصلاح اجتماعي أو تربوي، إذ نجد أن دوره فعال ومتميز في بناء أجيال المستقبل وتحديد نوعية حياة الأمة فهو المسؤول عن تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة ، كما أن نجاح عملية التدريس في أحداث التعلم وتيسيره يتوقف على معلم كفء معد إعدادا متميزا ملما بالعلم والمعرفة وبكفايات تدريسية وتعليمية مختلفة.

إن الكفاية التدريسية للمعلم تعني امتلاكه لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية و التي تظهر في أدائه و توجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية لمستوى محدد من الإتقان ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض.

إن كفاية المعلم تظهر من خلال اطلاعه و انفتاحه على كل ما هو جديد من برامج وطرائق تدريسية حديثة من شأنها أن تسهم بشكل اجابي على مساعدة المعلم على أداء مهامه وفق لأهداف مخطط لها مسبقا.

إن تعدد طرائق التدريس المختلفة هدفها اثارة المتعلم وحماسه وتحقيق التعلم الفعال والوصول إلى تحقيق الأهداف.

لقد انتشرت في العصر الحديث عدة طرائق تدريسية كطريقة المشروع والتعلم باللعب و التعلم التعاوني والتعلم الإلكتروني والتعلم المدمج و الهدف منها هو اكساب المتعلم مجموعة من الاهداف و القيم والخبرات و القدرات .

يعد منهج المنتسوري من أبرز المناهج التي طبقت في المراحل المبكرة لتعليم الأطفال لما لها من نتائج فعالة على نمو شخصية المتعلم، إن منهاج المنتسوري ضرورة للمعلمين وأولياء الأمور وجميع المهتمين بالحصول على نتائج ايجابية لأبنائنا لأن المنهج مزيجا متوازنا بين العقلانية والعملية و لأنه يحرص على حرية الأطفال في الاختيار و الحركة و ليس التقليد المباشر من خلال بيئة معدة توفر امكانية التحكم فيما يتعلمه الطفل.

إن استخدام المعلم لمنهج المنتسوري يتجلى في تسهيل عملية التعلم.

بناءً على ما سبق طرحه في اطار تحديد مشكلة الدراسة الحالية فإننا نطرح التساؤل التالي: هل تتأثر الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري ؟

وتفرعت عنه التساؤلات التالية:

- هل تتأثر كفاية التخطيط للدرس لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري؟
- هل تتأثر كفاية التنفيذ للدرس لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري؟
- هل تتأثر كفاية التقويم للدرس لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

ترتفع الكفايات التدريسية للدرس لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري .

2-1- الفرضيات الجزئية :

- ترتفع كفاية التخطيط للدرس لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيقه منهج المنتسوري .
- ترتفع كفاية التنفيذ للدرس لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيقه منهج المنتسوري.
- ترتفع كفاية التقويم للدرس لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيقه منهج المنتسوري.

3- أهمية الدراسة:

- الاستفادة من فاعلية منهج المنتسوري في ظهور الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي.

- يساهم في توجيه المعلمين والمعلمات في تطبيق أدوات المنتسوري.

- توعية المؤسسات التعليمية بضرورة تجهيز البيئة المدرسية بالوسائل الخاصة بطريقة المنتسوري.

- يمثل البحث الحالي استجابة لدواعي التطوير لاستخدام أنشطة منتسوري لأعداد و تأهيل معلم كفء .

- فتح المجال لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بمنهج المنتسوري.

- توجيه الأبحاث والدراسات للبحث والتعمق في أدوات ووسائل وسبل تطبيق هذا البرنامج في المدرسة.

ومن هنا تظهر أهميتها في أنها تدرس أثر استخدام منهج المنتسوري على ظهور الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهج منتسوري على ظهور الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطور الابتدائي.

- التعرف على منهج ماريا منتسوري وأساسيات تطبيقه والاستفادة منه في مرحلة التعليم الابتدائي.

- التعرف على مميزات أدوات منتسوري.

- التعرف على مستوى الأداء التدريسي لكفايات التخطيط و التنفيذ و التقويم لأساتذة المرحلة الابتدائية.

- إمكانية إدراج منهج المنتسوري في المرحلة الابتدائية.

5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

5-1- منهج منتسوري:

تتبنى الدراسة الحالية تعريف بهادر(2003) بأنه العديد من الأنشطة و الممارسات الحسية و التمارين الحركية للعضلات و التي تهدف إلى اكساب الأطفال المهارات الحركية

المختلفة وتعليم اللغة و القراءة و الحساب و الكتابة و تعليم الأطفال العلوم الطبيعية و الأشغال اليدوية المختلفة.

كما تتبناها أيضا(تغريد،2017،2310) بأنها الطريقة التي تهدف إلى تعليم التلميذ عن طريق الحواس، وتسير من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد، يتعلم التلميذ فيها بشكل حر في بيئة معدة لتنمية حواسه، من أجل مساعدته على تطوير قدراته الإبداعية، والقدرة على حل المشكلات وتنمية التفكير.

5-2- الكفايات التدريسية:

هي مجموع ما يمتلكه المعلم من مهارات وقدرات وموارد وجدانية ومعرفية وحركية تظهر في تأديته للعملية التدريسية لمراحلها الثلاث في التخطيط والتنفيذ والتقويم .

وتم تحديد الكفايات التدريسية في هذه الدراسة بثلاث مؤشرات تم وصفها بعبارات في شبكة التقويم المعدة لقياسها وذلك بتطبيقها على أفراد العينة وتتمثل هذه المؤشرات في:

5-2-1- كفاية التخطيط:

ونشير في هذه الدراسة إلى قدرة المعلم على التحضير الذهني والكتابي الذي يضعه قبل الدرس بفترة كافية ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

5-2-2- كفاية التنفيذ:

ونشير في دراستنا إلى مهارة المعلم في تحويل ما هو مدون **و** مخطط له إلى واقع عملي يمكن مشاهدته وملاحظته في القسم الدراسي بالإضافة إلى أنه مجموعة من الخطوات و الإجراءات التطبيقية يتم تجريبها مع التلاميذ لإحداث النتائج التحصيلية المطلوبة و المتمثلة عادة بتعليمهم ونموهم.

5-2-3- كفاية التقويم:

تتحد في هذه الدراسة قدرة المعلم على اصدار أحكام على المخرجات و الوصول إلى قدرات حول قيمة خبرة من الخبرات لدى المتعلم، وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها على ضوء الكفاءات المستهدفة المقبولة بقصد تحسين عملية التعليم و التعلم.

الفصل الثاني : المنهج المنتسوري

تمهيد

1- الخلفية التاريخية لمنهج المنتسوري

2- تعريف طريقة المنتسوري

3- المبادئ التربوية للتعليم بمنهج المنتسوري

4- إعداد المعلم لتنفيذ طريقة المنتسوري

5- ميزات استخدام طريقة المنتسوري في المدارس

6- مناطق التعلم في فصل المنتسوري

6-1 - منطقة اللغة

6-2 - منطقة الأدوات الحسية

6-3 - منطقة الحياة العملية

6-4- منطقة الرياضيات

6-5 - منطقة العلوم والجغرافيا (الثقافية)

7- قيم ماريا منتسوري الرئيسية لفلسفتها التربوية

8- انتقادات التربويين لطريقة ماريا منتسوري

9- وجهة نظر ماريا منتسوري نحو الانتقادات التي وجهة لطريقتها

المنهج المنتسوري:

تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل كل ما يتعلق بالمنهج المنتسوري بما في ذلك الخلفية التاريخية للطريقة ومفهومها والمبادئ التربوية لها وكيفية إعداد المعلم لتنفيذها ومميزات استخدام الطريقة وعرض مناطق التعليم في فصل منتسوري، إضافة إلى بيان قيم منتسوري الرئيسية لفلسفتها التربوية وأخيرا نعرض انتقادات التربويون لطريقة ووجهة نظر ماريا منتسوري نحو الانتقادات التي وجهت إليها.

1- الخلفية التاريخية لطريقة منتسوري:

ظهرت طريقة منتسوري التعليمية في ايطاليا على يد الطبيبة ماريا منتسوري مؤسسة مدارس منتسوري، والتي ولدت بإيطاليا سنة 1880، التحقت بكلية الطب في العشرين من عمرها وتخرجت في يوليو 1896 حاصلة على ديبلوم في الطب والجراحة وعلم النفس.

بدأت ماريا منتسوري تعليم الأطفال الصغار ذوي الاحتياجات الخاصة في وقت مبكر في إحدى المستشفيات للأمراض العقلية في روما وأثناء عملها وبعد مراقبات ومشاهدات صفية للأطفال في المدارس قامت ببناء ألعاب مخصصة لهم، ثم قامت بتعديلات لتتناسب مع النواحي التعليمية الأخرى، وكان لانتسابها لكلية التربية في جامعة روما أثر واضح في عملها مع الطبيبين الفرنسيين (جان ايتارد) و(ايتوارد بيجوان).

إذن توصلت من خلال خبراتها في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن التنمية البشرية تتقدم من خلال مجموعة من المراحل، وأن المهام الجسدية والحسية مهمة في تطوير العمليات المعرفية فبدأت منتسوري مراقبة الأطفال المعاقين عقليا بشكل عام والأطفال الذين تتفاوت قدراتهم العقلية بشكل خاص.

ومن أهم الأعمال التي تأثرت بها أيضا كانت أعمال جان جاك روسو ويوهان بستلوتزي وفريديك فروبل .

وللبيئة أهمية كبيرة في عملية التعلم، وهو ما أكده جون ..... مشيرا إلى أن التعليم لا يعد الطالب للحياة، بل الحياة نفسها هل التعليم مستلهمة من أعماله التعلم المستقل، كما

عززت ودعمت تنمية التعلم لدى الأطفال، وتعزيز نظرية أن التعليم هو الحياة نفسها. (أبو سعدة 2018، 12)

2 – تعريف طريقة منتسوري:

لقد عرف بيكرينع طريقة منتسوري على أنها النهج الذي قد يوفر بيئة تعليمية مما يسمح بشكل خاص إلى إشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، فلسفة منتسوري والتعليم هو متابعة الطفل وإضفاء الطابع الفردي على المناهج الدراسية لتلبية احتياجات كل طفل (المرجع السابق، 12)

كما يعرف منهج منتسوري على أنه : أحد الاتجاهات التعليمية الشمولية التي يقوم فيها المعلم بدور المرشد و الموجه في الفصول الدراسية ، التي تجمع بين عدد من الأطفال من الأعمار المتباينة ، حيث يقوم المعلم باستخدام عدد من الادوات التي تساعد على التعلم الذاتي ، بقصد تحسين مستويات التقدير الذاتي والثقة بالنفس والكفاءة الخاصة بالأطفال(السالم 2020 ، 804)

ويرى باكر أن طريقة منتسوري التعليمية في كل مستوى يمر به الطفل يتعلم من خلاله التفاعل الصفي مع البيئة، ويكون من خلال التفاعل مع البيئة التي يتعلم بها الطفل، المعلم هو جزء فقط من البيئة، ولمواجهة هذا التحدي يترتب على ذلك أن البيئة الابتدائية لا يمكن أن تكون مصممة بشكل عشوائي من قبل نزوة المعلم الفردية، ويجب أن يكون هيكلها مخططا عمليا ومنهجيا. (أبو سعدة 2018، 12)

– طريقة منتسوري التعليمية تؤكد على التعلم من خلال الحواس الخمسة وليس من خلال الاستماع والمشاهدة أو القراءة، فالتمرين أثناء تطبيقه حسب طريقة منتسوري يوفر خاصة التعلم الذاتي عند الطفل، فيه ضابط خطأ يسمح للطفل بتصحيح تمرينه لوحده كما تضم صفوف منتسوري الأطفال في مجموعات متعددة الأعمار وتشكل مجتمعات محلية حيث يتقاسم الأطفال الأكبر سنا بشكل تلقائي معارفهم مع الصغار.

– إساكس شرح طريقة منتسوري على أن التعليم ثلاثة عناصر رئيسية، وهو: الطفل والبيئة المحفزة والمعلم، فتمثل الروابط المتطورة بين المكونات الثلاثة وتفاعلها هو ما يعرف اليوم بطريقة منتسوري.

3 – المبادئ التربوية للتعليم بطريقة منتسوري:

للتعلم بطريقة منتسوري ثمانية مبادئ تساعد على وضع إطار مفاهيمي لهذه الدراسة فهي قادرة على المشاركة في الطريقة التقليدية للفصول الدراسية، إذا كان المعلم التقليدي لديه القبول والقدرة على تنفيذ المبادئ، وهو ما تدعمه اليوم دراسات بحثية في علم النفس والتعليم.

إن المبادئ التربوية الثمانية للتعليم بطريقة منتسوري كما أشارت إليها (,أبو سعدة 2018، 13) في دراستها البحثية كالتالي:

3-1-حرية الحركة والإدراك: وصف منتسوري المبدأ الأول مشيرا إلى أن التفكير يعبر عنه باليدين قبل وضعه في الكلمات أو في الفكرة، ووافقها (بياجيه) على ذلك.

3-2-الاختيار: الاختيار الحر هو القدرة على اختيار الطفل والسيطرة عليه وبالتالي تعزيز استقلالية الطفل، أطفال منتسوري أحرار يتوفر العديد من الخيارات في التمارين إذ كانت أكثر من الطلاب في الفصول الدراسية، وتؤكد الأبحاث في علم النفس إلى أن المزيد من الحرية والاختيار داخل هيكل النظام يؤدي إلى نتائج نفسية وتعليمية أفضل.

3-3-الفائدة: (ربط التعلم بالمراحل النمائية والفترات الحساسة للمتعلم) تحدث أفضل ممارسات التعلم عندما يكون الطالب لديه مصلحة عميقة الجذور في ما يفعلونه للتّعلم، فتعليم منتسوري يعتمد على الفوائد التي تظهر بانتظام في أوقات معينة في التنمية مثل تعلم الأطفال اللغة في سنوات ما قبل المدرسة.

3-4-تجنب المكافآت الخارجية: المكافآت الخارجية تقلل من تركيز الطالب، حيث أن التعلم يعمل بشكل أفضل عندما نكون المكافآت الخارجية ليست جزء من الإطار.

3-5-التعلم مع الأقران: يستطيع الأطفال في الفصول الدراسية الابتدائية لمنتسوري في كثير من الأحيان اختيار العمل يمارسون العمل ويتعلمونه معا، بدلا من التنافس غير الدائم والملاحظ في المدارس التقليدية.

3-6-التعلم عن طريق العمل: يتعلم الطالب منتسوري في المقام الأول طريقة القيام بنشاطاته بدلا من الاعتماد بشكل أساسي على المعلم.

3-7-طرق للمعلم وطرق للطفل: وضع معلمو منتسوري حدودا ثم وضعوا أطفالا داخل تلك الحدود.

3-8 النظام في البيئة والعقل: يتم تنظيم الفصول الدراسية لمنتسوري تنظيما جسديا من حيث التخطيط وتأطير المفاهيم وكيفية تقديم المواد للأطفال.(المرجع السابق، 14)

4 – إعداد المعلم لتنفيذ طريقة منتسوري:

يجب أن يخضع معلمو منتسوري لتدريب واسع النطاق في مجال تنمية الطفل، المعلم المتخصص في طريقة منتسوري هو اختصاصي يعمل على استخدام تجارب الحياة لمساعدة الطلاب على تعلم المواد التي تدرس بشكل عام في بيئة المدرسة التقليدية، وهو الذي يلهم الطالب للاستفادة من فترات التعلم ذات المغزى، وتطبيقها على الواقع المعاش وهناك منظمتان رئيسيتان تقدمان التدريب في هذا المجال في الولايات المتحدة الأمريكية:

رابطة منتسوري الدولية (AMI) وجمعية منتسوري الأمريكية (AMS). (المرجع السابق، 14)

تركز الدورات الدراسية على تدريب معلم منتسوري على الأمور الآتية:

أ. النمو البشري والتنمية.

ب. نظرية منتسوري والفلسفة.

ج. الاستخدام الدقيق والملائم لمواد منتسوري

د. مجموعة مفتوحة من مواد التعلم والأنشطة

هـ. مهارات الرصد.

و. استراتيجيات التدريس التي تدعم وتسهل النمو الفريد لكل فرد.

ز. مهارات القيادة لتعزيز بيئة رعاية جسدية ونفسية داعمة للتعلم.

ولخصت كالآتي عمل تهيئة روحية وتهيئة مهنية والتدريب مع الأطفال في مدرسة منتسوري .

ومراحل منتسوري للتنمية تم تعريفها وتقسيمها، كما تحدد العمر الذي يكون فيه تطور الطفل مناسبا للتعليم الذي يستكشفه الطفل في الفترة الحرجة للتعلم، فوضحت منتسوري هذه المراحل على النمو التالي:

- الطفولة المبكرة من(الولادة إلى 6 سنوات)

- الطفولة (من 6 – 12 سنة)
- المراهقة (من 12 – 14 سنة)
- سن البلوغ (18 إلى 24 سنة)

وتأخذ طرائق التنمية أهمية قصوى لإعداد المعلمين وهي تتطلب من المعلمين فهم فترة النمو التي يواجهها الطالب من أجل توطيد الخبرات المقدمة للطالب.

اشتملت النقطة المحورية لهذه الدراسة على مرحلة الطفولة في التنمية من عمر 06 إلى 12 سنة وتشتمل هذه المرحلة على طلاب الصف الثالث الذين تراوحت أعمارهم من 08 – 09 سنوات إذْ يتحول الأطفال في هذه المرحلة من اعتمادهم على الاستكشاف الحسي فيصبحوا مستكشفين اجتماعيين (المرجع السابق، 15)

5 – مميزات استخدام طريقة منتسوري في المدارس:

تذكر(أبو سعدة 2018،15،16) جملة من المميزات لاستخدام طريقة المنتسوري نناقشها فيما يلي :

5-1 – دورة العمل التي تعطي ميزة التكرار للطفل: لينفذ التمرين مرارا وتكرارا على نشاط معين لفترة طويلة من الزمن دون توقف، ولا يتوقف الطفل إلا إذا كان راضيا، وتتيح دورة العمل في طريقة منتسوري للتعليم باستمرار التمرين دون انقطاع، وتكشف عملية التكرار هذه أن الطفل يمر "بعملية نضج نفساني" والتي تأتي على شكل دائرة كاملة وقد تفي بالحاجة ويتوقف لأن دورة العمل "قد اكتملت".

5 –2- ضابط الخطأ الذي يتيح آلية تصحيح الخطأ: يحمل في ثناياه عوامل في مواد منتسوري المساعدة للطفل لتقييم التقدم المحرز وإجراء تعديلات والسيطرة على الخطأ، ويبين للطفل الاستخدام السليم لمواد منتسوري ويسمح له تحديد موقع الخطأ.

5-3- درس المراحل الثلاث: هو ثلاثة فترات لإعطاء الدروس التي تنطوي على التسمية والاعتراف والنطق بالكلمة، هذه الخطوات الثلاث هي عملية التعلم برمتها وتطور اللغة المساعدة للأطفال .

يوضح (Larrow, 2009) أن الفترة الأولى من هذا الدرس يمكن مقارنتها بالتعليم المباشر، والكلمات "هذا، هو" تستخدم لإعطاء اسم الكائن والفترة الثانية هي وقت الممارسة حيث يستكشف الفرد الكائن لتعلم خصائصه، وبعد هذا الاستكشاف يتم استخدام عبارة "تبين لي" لاستدعاء الكائن، بعد ممارسة إضافية، الفترة الثالثة فترة التقييم ما هذا؟ يستخدم لتقييم الفهم.

5-4- من أجل تطوير الطفل يجب أن يتوفر عاملان حاضران أحدهما: البيئة المجهزة تعني بالصحة البدنية للطفل والحياة الروحية، والعامل الثاني: هو قدرة الطفل على التحرك بحرية في حياته البيئية، حيث يمكن العثور على أنشطة بنّاءة لنمو الطفل.

6 – مناطق التعليم في فصل منتسوري:

المفهوم الأساسي من وراء أعمال منتسوري التربوية يتمثل في تقديم بيئة مناسبة لتعليم وحياة الأطفال، ولعل الشيء المهم والدال في برنامجها التربوي هو التأكيد والتركيز على توفير قدر متساوٍ من الاهتمام بالتنمية الداخلية والخارجية بحيث يكمل الجانبان بعضهما بعضا. (السالم 2020، 807)

وتعتمد منهجية منتسوري على تزويد الأطفال بعدد من الخبرات الحسية من خلال الاستعانة بالأنشطة الحركية، فالأطفال ذو الثلاث سنوات يتعلمون في ظل هذا المنهج الكيفية التي يمكن من خلالها التمييز بين مختلف الروائح والأصوات والألوان والأذواق والمواد المختلفة من خلال المزاوجة بين الأشياء التي تتمتع بالسمات الحسية المناسبة.

والشيء الملاحظ على طريقة التدريس باستخدام منهج منتسوري لا تتمثل في اكتساب الأطفال للمعلومات والمواد الأكاديمية بل أن الطريقة ذاتها التي يتلقون من خلالها التعليم هي مجال الملاحظة فهم لا يلزمون مقاعدهم بينما يقوم المعلمون بتقديم الدرس أو عرض الحقائق بل أنهم يقومون باختيار أنشطتهم الخاصة من خلال مجموعة من الخيارات المتاحة، ثم يقومون بالعمل وممارسة النشاط بصور مستقلة ، وتبرز (السالم، 2020) في دراستها أهم مناطق التعليم في منهج منتسوري على النحو التالي:

6-1- منطقة اللغة:

يحتل التدريب العلمي جانبا كبيرا من الأهمية في طريقة التعلم وفق نموذج منتسوري، وبالتالي فإن للأنشطة العملية حيزا كبيرا في مختلف جوانب التعلم في فصل منتسوري، ومن ذلك منطقة تعلم اللغة حيث حرصت منتسوري على تضمين الحركة والأنشطة الحركية في تعلم القراءة، واكتساب المفردات، وذلك من منطلق اعتقادها أن النشاط الحركي طريقة فعالة تستهوي الكثير من الأطفال الذين يميلون للحركة والتنقل في مثل هذا السن الصغير، ومن ثم فقد استفادت منتسوري من هذا الجانب إلى حدٍ كبير من جوانب التعلم المختلفة.

ومن خلال تعلم الأطفال للكلمات والمفردات الجديدة يقومون بتمرير البطاقات من صندوق التخزين ويلصقونها على الأشياء التي تحمل نفس الاسم المكتوب على البطاقة، ومن خلال هذه العملية يتعلم الأطفال بصورة سلسة وطبيعية ما هو الاسم وغيره من أجزاء الكلام القابلة للعلم من خلال مثل هذه النوعية من التمارين والأنشطة.

ومن أمثلة أدوات ركن اللغة هي: (حروف الصنفرة البارزة ليتحسس الطفل الحروف باليد، إطارات، الأشكال الهندسية التي يرسم الطفل بداخلها خطوطا للتهيئة للكتابة وهي عبارة عن إطار من الحديد يتبعه الطفل بالقلم، صناديق الكلمات التي تحوي الكلمات الثلاثية والرباعية.

6-2- منطقة الأدوات الحسية:

تبعا لمنهجية منتسوري يعني مصطلح التدريب أو التعليم الحسي حاجة الأطفال إلى أن يتم تزويدهم بمجموعة من الروابط أو بين التصور والمفهوم والكلمة المقابلة. وقد قامت منتسوري بتصميم المواد على أن يراعي تعليم كل حاسة من الحواس الطفل بصورة منفردة، وقد حرصت على هذا النوع من الفصل في تعليم الحواس، لتركيز انتباه الطفل على المثيرات الحسية التي تقدم له، كما أنها قدّمت مجموعة من الأنشطة التمهيدية التي تفيد في تقييم مستوى تركيز الطفل على الواقع المرتبط ببيئته، ويتضمن هذا النوع من التعليم استكشاف الطفل لعناصر البيئة من خلال حواسه بما في ذلك الحركة واستغلال المواد الفصلية التي قد تقدم للطفل بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة أو للفصل بأكمله، ويتضمن بعض هذه المواد الحسية خاصية التحكم في مصادر الخطأ بما يتيح للطفل الفرصة في مواصلة تصحيح أخطائه ذاتيا، الأمر الذي يساعد أيضا في تحسين مستوى الوعي البصري لدى

الطفل في التكلم فيما يصدره من أخطاء من خلال تفعيل دور العين في الملاحظة والمتابعة والتمييز بين الخطأ والصواب. ومن أمثلة أدوات المنطقة الحسية (اسطوانات بمقبض تعلم الطفل تسلسل الأحجام، صندوق الملابس الذي يحتوي على أسطح مختلفة ليميز الطفل الملابس المختلفة، صندوق الروائح الذي يحتوي على روائح مختلفة، صندوق تدرج الألوان).

6-3- منطقة الحياة العملية:

اعتقدت منتسوري في الحقيقة القائلة بدور أنشطة الحياة العملية كوسيلة لاكتساب الخبرات العلمية وذلك من منطلق ايمانها بأن الحركة المفيدة هي التي ينتج عنها نمو عقلي لدى الطفل وبالتالي لقد عملت منتسوري على بث أفكارها فيما يتعلق بمنطق الحياة العملية، مؤكدة على ضرورة ربط الحركة بما يقدم للطفل من أنشطة عقلية تستهدف نموه العقلي واكتسابه مزيدا من الخبرات والمهارات ومن ثم فأهداف التعلم الحقيقية هي وحدها ما تساهم وفق في الربط بين الحركة والنشاط الذهني إلى جانب أن يكون للحركة معنى ودلالة هادفة وليست مجرد حركة عشوائية، وتسهم منطقة الحياة العملية في تزويد الطفل بمجموعة من الأنشطة الحياة العملية بما يعزز قدرة الأطفال على التركيز، المحور الذي يعد الأبرز في طريقة التعليم وفق منهج منتسوري.

وتتنوع أنشطة هذه المنطقة ما بين الغاية الشخصية والاجتماعية ورعاية البيئة، ومن أمثلة أدوات هذه المنطقة (إطارات الأزرار وهي عبارة عن إطار يحتوي على أنواع أزرار ليتعلم الطفل كيفية استخدامها، أدوات التنظيف مثل المكنسة الصغيرة ونباتات وأدوات سقايتها).

6-4- منطقة الرياضيات:

تعتبر واحدة من المناطق الأساسية في تعليم منتسوري، كما أنها في الوقت نفسه تعتبر من المناطق الممتعة والفعالة حيث يتم تقديم الدروس بالاعتماد على عدد من الأنشطة العملية الفعالة والتركيز على عرض الدروس بطريقة مفصلة، والتطبيق العملي في الحياة، والتأكيد على عملية الفهم لا الحفظ من خلال وسائل رياضة ملموسة، ولعل أبرز الأسباب التي دعت منتسوري إلى تقديم الرياضيات في المنهجية الخاصة بها هو أن الأطفال في هذه

المرحلة يحتاجون إلى الترتيب والتنظيم كما أن الرياضيات تسهم بدور بارز في اشباع الاحتياجات المختلفة الخاصة.

جدير بالذكر هنا التأكيد على أن منتسوري تؤمن بأن كافة الأطفال لديهم عقل رياضي وقدرة على فهم العمليات المختلفة كما أن لديهم القدرة على تعلم العديد من الأمور التي من شأنها أن تعزز من قدرتهم على الترتيب والملاحظة والمقارنة والتصنيف والحساب والتفكير بصورة منطقية والخيال والإبداع.

6-5- منطقة العلوم والجغرافيا (الثقافية):

بالتأمل في فصل منتسوري يتبين أنه يحتوي على العديد من الأرفف التي تتضمن العديد من التجارب العلمية وغيرها من الأدوات الخاصة بالمشروعات العلمية التي يمكن للأطفال القيام بها.

وتؤكد منتسوري على أهمية أن تكون بيئة التعلم الصفيّة أشبه بالمعمل العلمي كما ينبغي أن تكون المدرسة دائما أشبه بساحة البحث والملاحظة في البيئة الطبيعية وجغرافية الكرة الأرضية وكذلك تتيح الفرصة للطفل لإجراء العديد من التجارب المختلفة وتتضمن الأدوات العلمية أدوات التعلم الأساسية التي يتم استخدامها في فصل منتسوري، والتي تساهم في تطوير مهارات الطفل العلمية وتتمثل أدواتها في الكرة الأرضية، خرائط القارات، المجهر، نباتات، حيوانات.

7 – قيم ماريا منتسوري الرئيسية لفلسفتها التربوية:

- تعزيز حب التعلم.
- تشجيع المبادرة، وعادات العمل المستقل، والمثابرة في إنجاز المهام الإبداعية في التعبير عن الذات والدافع الذاتي والتركيز.
- مساعدة كل طفل على تطوير احترام الذات واحترام الآخرين واحترامهم للبيئة، والانضباط الذاتي، والمؤانسة والنظام والتنسيق.
- توفر الحرية للأطفال في النمو والتعلم، مع إتاحة الفرص لمتابعة مصالحهم.
- توفر طريقة منتسوري بيئة تعليمية محكمة، مضبوطة، مجهزة تغذي نمو هذه القيم في الأطفال.(أبو سعدة،2018،17)

8 – انتقادات التربويين لطريقة منتسوري:

يرى بعض التربويين أن طريقة منتسوري لها بعض المآخذ، وهي متمثلة بالآتي:

– التركيز في طريقة منتسوري يكمن بشكل كبير في الفردية بدلا من الجماعية وعلى البيئة المادية ومواد التعلم المنظمة، بدلا من العلاقات الاجتماعية التي تعزز بين الأطفال والتوجيه يتم بين الأطفال أنفسهم.

– هذه الطريقة لم تشجع الأطفال على التعبير عن أنفسهم بأنفسهم إذا ما أتيح لهم ذلك من خلال اللعب.

– منتسوري لم تؤمن في اللعب أو لعب الأطفال في رياض الأطفال والمثير للاهتمام أنه يتم التعبير عن اللعب من خلال العمل الذي يشارك الأطفال فيه كنشاط لاستكشاف المواد التعليمية والبيئية.(المرجع السابق،2018،16)

9- وجهة نظر ماريا منتسوري نحو الانتقادات التي وجهت لطريقتها:

أيدت منتسوري هذا المنظور من ملاحظتها وفهمها للفرق بين طبيعة عمل الأطفال والبالغين، مشيرة إلى أن الأطفال ركزوا على العملية التي ينطوي عليها عملهم في حين أن البالغين كانوا مهتمين بنتيجة العمل، وبينت منتسوري أن عمل جميع الأطفال تركز على المهمة النهائية للتنمية الذاتية، إذ رأت أن " الطفل هو عامل ومنتج" على الرغم من أنه لا يستطيع المشاركة في عمل الكبار، فمن خلال الاستكشاف ومشاركته النشيطة يتعلم الطفل ويتطور في بيئة التعلم النشط في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يتوفر في هذه البيئة حرية التعاون مع الأطفال الآخرين أو اللعب الفردي إذا شعر الطفل بحاجة إلى ذلك". (أبو سعدة 2018، 17)

خلاصة الفصل:

إن المنهج المنتسوري ما هو إلا مدخل ليصل بالمتعلم إلى أعلى مراتب التأمل في مخلوقات الله، ومساعدته على مراقبة الطبيعة من حوله وشكر الله على نعمه التي لا تُحصى، فمن خلاله يكبر الطفل وهو على وعي كاف بنفسه وبالآخرين من حوله، فيحسن تقدير هذه النعم ويجتهد ليبذل المزيد من أجل خالقه سبحانه وتعالى.

الفصل الثالث: الكفايات التدريسية

تمهيد

1- مفهوم الكفاية

2- الفرق بين الكفاية والكفاءة

3- الكفايات المهنية للمعلم

4- الكفاية التعليمية

5- تصنيف الكفايات المهنية

6- مجال كفايات التدريس

6-1- كفايات التخطيط

6-2- كفايات التنفيذ

6-3- كفايات التقويم

7- وسائل قياس كفاية المعلم

8- إعداد المعلم في ضوء الكفايات التدريسية

9- الكفاءات الأدائية للمعلم

الكفاية الأولى: أخلاقيات يلتزمها المعلم

الكفاية الثانية: التعلم المباشر

الكفاية الثالثة: إدارة المواد التعليمية

الكفاية الرابعة: الممارسة الموجهة

الكفاية الخامسة: المحادثة البناءة

الكفاية السادسة: التوجيه

الكفاية السابعة: إدارة التنظيم الصفي

الكفاية الثامنة: التخطيط والإعداد

الكفاية التاسعة : التقويم المكتوب

خلاصة الفصل

الكفاية:

تمهيد:

إن نجاح العملية التدريسية يتوقف بشكل كبير على المعلم باعتباره أهم مصادر مدخلاته وعلى ما يمتلكه من كفايات، لذلك فإن أي عملية تطوير للعملية التعليمية يتطلب ذلك معلماً يمتلك من الكفايات التدريسية ما يمكنه من أن يكون معلماً ناجحاً يسهم في حل المشكلات التربوية ويستطيع أداء مهامه على أكمل وجه، من حيث قدرته على امتلاك الكفايات التدريسية اللازمة.

1- مفهوم الكفاية:

لغة:

ذكر(عبد السميع 2005، 22) أن تُعرَّف الكفاية لغة كما ورد في القاموس المحيط "يقصد بها الشيء الذي لا غنى عنه ويكفي عما سواه، وبهذا المعنى فإن الكفاية تعني الاستغناء فكفى الشيء يكفيه فهو كافٍ، والكفاف يعني مقدار الحاجة بلا زيادة أو نقصان وكذلك وردت في قوله تعالى: ﴿□□□□□□□□ ء فصلت الآية (53).

أما اصطلاحا:

فتعرف الكفاية بأنها "القدرة على عمل شيء بفعالية واتقان وبمستوى عال من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة فقد تكون الكفاية معرفية أو أدائية.

فالكفاية المعرفية تكون منطلقا وأساسا للكفاية الأدائية (الشركة العربية المتحدة، 2008، 71) ويعرف اللقاني (1995، 126) الكفاية بأنها الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكسبها المعلم نتيجة مروره ببرنامج معين والتي تنعكس على أدائه داخل الفصل الدراسي.

2- الفرق بين الكفاية والكفاءة:

إذا كانت الكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعلمية والوصول إلى النتائج المرجوة بأقل التكاليف من الجهد والوقت والمال، فالكفاءة الأدائية للمعلم تعني قدرته على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التعليمية

المنشودة أي أن الكفاية تحقق الحد الأدنى من الأهداف بينما الكفاءة تحقق الحد الأعلى منها.

وبناء عليه تكون الكفايات الأدائية للمعلم تمثل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم سواء في أثناء إعداده قبل الخدمة أو أثناء تدريبه وهو في الخدمة لكي تحقق الأهداف التعلمية المرجوة منه، وهذه الكفايات لا تقاس إلا بملاحظة أدائه داخل الصف الدراسي عن طريق بطاقات ملاحظة أعدت لهذا الغرض. (راشد، 2005، 57)

3- الكفايات المهنية للمعلم:

الكفاية المهنية للمعلم هي قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة واتقان، الكفاية المهنية هي عبارة عن مجموعة من المهارات المتداخلة معا بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد لأنه من الضروري تكامل الكفايات المهنية لدى المعلمين من كفايات التقويم والإدارة الصفية وكفاية المادة الدراسية والتعلم الذاتي وأساليب التدريس والكفايات الإنسانية والتجديد المعرفي (العدواني، 2003، 4)

4- الكفاية التعليمية:

عرفها(النجدي،2005، 125) بأنها: "قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في تدريس العلوم ويتكون من معارف ومهارات واتجاهات وقيم معينة تتصل اتصالا مباشرا بتدريس العلوم، ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال وتؤدي بدرجة مناسبة من الاتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من التدريس.

5- تصنيف الكفايات المهنية:

صنفت الكفايات المهنية إلى أربعة مجالات رئيسة (كفايات أساسية)، وهي:

أولا: مجال كفايات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم)

ثانيا: مجال كفايات إدارة الفصل

ثالثا: مجال كفايات الاتصال والتفاعل الصفي

رابعا: مجال كفايات العلاقات البينية (بين المعلم وبين مجتمع المدرسة)

6- مجال كفايات التدريس:

ويقصد به تلك الأداءات المتصلة بسلوك التدريس التي يؤديها المعلم داخل الفصل، يقصد بالتأثير المباشر على تحصيل التلاميذ والتي يمكن ملاحظتها وتقديرها كميا وتتضمن ثلاث كفايات عامة،(الأزرق 2000 ،29 ،31) وهي:

1 – كفايات التخطيط، 2 – كفايات التنفيذ، 3 – كفايات التقويم.

6-1 – كفايات التخطيط:

وتعني قدرة المعلم على الإعداد المسبق والمنظم لكل موقف تعليمي بدقة وعناية، محدد الخطوات والمراحل التي يتطلبها الموقف التعليمي، وما يقتضيه من موازنة بين اختبار الوسائل والأنشطة المناسبة وبين الأهداف المرسومة، وعملية التخطيط مهمة وضرورية، فهي أحد الضمانات الأساسية لنجاح المعلم في مهنته سواء أكان ذلك في رسم الخطط اليومية – إعداد درس مثلا – أو إعداد الخطط الشهرية – تدرس وحدة معينة–، أم في الخطة السنوية – عند تدريس المقرر كله–.

وحيث تقتصر الدراسة هنا على مستوى التخطيط للدرس فإن أداء هذه المهمة تتطلب أن يكون المعلم قادرا على تحقيق الآتي:

- تحديد أهداف الدرس، وتنويعها، وحسن صياغتها في عبارات سلوكية يمكن تحقيقها وتقييمها.
- إعداد خطة للدرس (مكتوبة) تتوافر فيها متطلبات التحضير الجيد.
- مراعاة محتوى المادة وعناصرها بحيث تتفق مع التنظيم المنطقي للمادة.

6-2 – كفايات التنفيذ:

وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل، وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة، فقد يظهر المعلم قدرة على التخطيط والإعداد النظري لموضوع أو درس معين، لكنه عند التنفيذ قد لا يحقق الهدف المطلوب، ومن هنا تبدو قدرة المعلم ليس فقط في الملاءمة بين تحديد الأهداف واختيار الوسائل عند التنفيذ، بل في قدرته المرنة بإيجاد البدائل المناسبة عند حدوث مواقف جديدة والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون المعلم قادر على:

- التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.
- الاستخدام الجيد للسبورة، وتدوين النقاط الأساسية عليها.

- الاستخدام الوسائل المعينة المناسبة (في محتواها وزمن عرضها).
- تشجيع التلاميذ وحفزهم للمشاركة الإيجابية في الدرس.
- مراعاة الفروق الفردية واستخدام أساليب التعلم الفردي والجماعي.
- الالتزام بالوقت المخصص للدرس والسير حسب الخطة الشهرية والسنوية.

6-3 – كفايات التقويم:

تتضمن أداءات المعلم وممارساته الخاصة بقياس نتائج التعلم لدى تلاميذه، من خلال استخدام أدوات وأساليب متعددة أسئلة شفهية أو تحريرية أو تطبيقات عملية – تمكنه من التعرف على أوجه القوة والضعف لدى تلاميذه، ومحاولة التأكيد على الجوانب الإيجابية وتلافي جوانب السلب والقصور ويتضمن التقويم على مستوى الدرس أن يكون المعلم قادرا على:

- إجادة صياغة الأسئلة وحسن إلقائها.
- توزيع الأسئلة على أكبر عدد من التلاميذ وتنويعها لتتضمن معظم عناصر الدرس.
- إجراء الاختبارات التطبيقية الجزئية والشاملة ومراجعتها.
- استخدام أساليب التعزيز (اللفظي وغير اللفظي) مع التلاميذ المجدين.
- مراعاة قدرات التلاميذ العقلية عند التقويم كأن تندرج الأسئلة في مستوى صعوبتها بما يلائم قدرات كل منهم.
- العمل على تنمية مهارات التلاميذ العملية والإبداعية من خلال تصميم مواقف تعليمية (كإجراء التجارب أو رسم الخرائط).
- قدرة المعلم على محاسبة نفسه وتقويم ذاته.

وهذه الأنواع الثلاثة من كفايات التدريس متكاملة ومترابطة ولا تستقيم مهمة المعلم إلا بإتقانها مجتمعة لكي يكون معلما كفؤا.

7- وسائل قياس كفاية المعلم:

يعد التدريس عملية تربوية هادفة وحاسمة في تربية وتنشئة أجيال المستقبل، ويصبح التدريس دون عملية التقويم أمرا لا طائلة من ورائه.(الأزرق 2000 ،37)

ويعني القياس في المجال التربوي حصر السلوك، وتقديره كميا وفق إجراءات محددة تتفق مع طبيعة الموضوع المراد قياسه، وهو كما عرفه ننالي (1970) يعني: في العلم

عامة، وفي علم النفس خاص "قواعد يستخدم الأعداد بحث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من صفة أو خاصية أي مقدار ما يوجد لدى الفرد من خاصية معينة.

لإجراء عملية القياس تستخدم وسائل وأدوات متعددة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بمهنة التدريس عموما أو بسلوك المعلمين خصوصا وذلك بهدف التعرف على مدى تحقيق الأهداف المنشودة وفق محكات محددة ويشير (الأزرق،2000،37) إلى أنه قد تتوفر لدى الباحثين في الوقت الحاضر عدة وسائل لقياس كفاية المعلم إلا أن الاعتماد على وسيلة واحدة منها كافية لأن كل منها يتأثر بمجموعة من العوامل مثل: نوعية الأداة، ودرجة الثقة فيها، الهدف من تطبيقها، ومن هذه الوسائل المستخدمة:

1 – تقدير التلاميذ.

2 – تقديرات المعلمين عن أنفسهم.

3 – تقديرات الرؤساء والأقران

4 – بيئة الفصل

5– الملاحظة المنظمة.

أما الوسيلة المستخدمة في دراستنا هذه هي شبكة تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي المعتمدة من المفتشية العامة للبيداغوجيا التابعة لوزارة التربية الوطنية، تحتوي الشبكة على عناصر الكفايات التدريسية الثلاث وهي: التخطيط، التنفيذ، التقويم.

بحيث أن كل عنصر من هاته العناصر له مؤشرات، فكفاية التخطيط تحتوي على ثمانية مؤشرات وكفاية التنفيذ تحتوي على عشرين مؤشراً وكفاية التقويم تحتوي على خمس مؤشرات، و للإجابة على هاته المؤشرات هناك ثلاثة بدائل وهي: مناسبة وغير موجود ومناسبة بدرجة متوسطة

8– إعداد المعلم في ضوء الكفايات التدريسية:

أوضح(عبد السميع 2005،26) أن إعداد المعلم في ضوء الكفايات يتطلب ما يلي:

1– تحديد الكفايات المطلوبة من المعلم في برنامج الإعداد بشكل واضح حتى نضمن تحقيق المعلم لها.

2– تدريب المعلم على الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برنامج الإعداد التقليدي المبني على أساس المعرفة النظرية.

3– تزويد برنامج الإعداد بالمعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المعلم.

4- تزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محددة تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة.

5- البرنامج الذي يعد أهدافاً دقيقة لتدريب المعلمين، ويحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح، يلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات ويكون القائمون بتدريبهم مسئولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة.

9- الكفايات الأدائية للمعلم:

هناك العديد من الكفايات وقد وضع (راشد 2005 ،56،61) تسع كفايات ينبغي أن تتوافر لدى المعلم الماهر، وتتمثل في النقاط التالية:

الكفاية الأولى: أخلاقيات يلتزمها المعلم.

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثمان كفايات فرعية، وهي ما يأتي:

1- أن يوضح اهتمامه بالتلاميذ بوصفهم بشرا، ولا يتعامل معهم كأنهم أقل من ذلك.

2- يخلق علاقة دافئة مع التلاميذ ويتفهم الفروق الفردية بينهم سواء في المظهر أو العادات بحيث يكون اهتمامه بهم إيجابيا.

3- يشجع الاحترام المتبادل بين تلاميذه ويتيح لاهتماماتهم وقتا مناسبا.

4- يشجع التقويم الذاتي وتقليص فرص التحيز لأدنى درجة، مع الحد من كراهية بعض التلاميذ لبعض.

5- يشجع النشاط التعاوني وذلك بحث التلاميذ على المشاركة بآرائهم بحيث يكون لهم دور فعال في التربية الذاتية والاجتماعية.

6- يعلم التلاميذ كيفية التقويم الذاتي وتوجيه المهارات، ويعلمهم كذلك تحمل المسؤولية.

الكفاية الثانية: التعلم المباشر

ويندرج تحتها سبع كفايات فرعية، وهي كما يأتي:

1- أن يقوم المعلم بجذب اهتمامات التلاميذ، ويتعامل مع المواد التعليمية المتاحة بتتابع مناسب.

2- أن يقوم المعلم بإجراء الترتيبات الخاصة بالمكان مع التقديم الجيد للمادة الدراسية.

3- إثارة الأسئلة الحماسية المناسبة من خلال السلوك اللفظي وغير اللفظي.

4- وعليه أن يختار الأسئلة المناسبة، وأن يضرب الأمثال المتنوعة اللازمة لفهم التلاميذ الموضوع الذي يدرسونه لمواجهة الفروق الفردية بينهم.

5- وعلى المعلم كذلك أن يؤكد على فعالية التلاميذ ومشاركتهم العملية التعليمية بأساليب محببة إلى نفوسهم.

6- وعليه أن يقدم توضيحا لاستجابات التلاميذ المختلفة وخاصة ما يرتبط بميولهم واهتماماتهم.

7- أن يقوم المعلم بتوضيح كفء وموجز للعناصر الأساسية لموضوع الدرس.

الكفاية الثالثة: إدارة المواد التعليمية

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثماني كفايات فرعية، وهي كما يأتي:

- أن يكون المعلم لديه القدرة على انتقاء المواد التعليمية المناسبة والتعامل معها.
- التأكد من وجود المواد التعليمية اللازمة، ولكيفية الاستخدام الأمثل لها بمشاركة التلاميذ.
- وعليه أن يدخل تعديلات على الأنشطة الفردية لتشجيع التلميذ في استخدام هذه المواد.
- أن يحدد المواد التعليمية المطلوبة والمصادر لتشجيع التلميذ في استخدام هذه الموارد.
- أن يشجع دور التلميذ في اختبار المواد التعليمية وتنظيمها وإدارتها.
- أن يتعامل مع المواد التعليمية المبتكرة بغية تطويرها.
- أن يصمم بعض المواد التعليمية المناسبة وينتجها ويستخدمها بفاعلية.

الكفاية الرابعة: الممارسة الموجهة

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة خمس كفايات فرعية هى كما يلي:

- طرح الموضوع الدراسي على التلاميذ، وفحص استجابتهم.
- التعامل بذكاء مع المادة الدراسية، وإتاحة فرص الاستعانة للتلاميذ وتقييم نتائجهم وتحديد مدى دقة هذه النتائج.
- الاستجابة الفورية للتلاميذ، وتقرير استجاباتهم أو تحديد مدى صحة عملهم التعليمي، وإثارة الأسئلة لتقييم مدى فعالية نشاطهم.
- تشجيع التعلم الجماعي والتعلم التعاوني والتعلم الفردي والتعلم الذاتي.

- تنمية المهارات العقلية واليدوية والاجتماعية وتعزيزها.

الكفاية الخامسة: المحادثة البناءة

ويندرج تحت هذه الكفاءة العامة ثلاث كفايات فرعية، هي كما يلي:

- الاستماع الجيد لما يقوله التلاميذ وتأييد استجابتهم.
- استخلاص الجيد منهم ودفعهم إلى الاستجابة وتسيير الصعوبات.
- التركيز على جذب انتباه التلاميذ ومدهم بالأفكار التي تثير الجدال وذلك من خلال التدريس المخطط القائمة على المحادثة والحوار والاستفسارات.

الكفاية السادسة: التوجيه

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة خمس كفايات فرعية هي كما يأتي:

- ملاحظة عمل التلاميذ والتدخل لمراعاة تحركات النشاط، بحيث تراعى النظام ويقدم تغذية راجعة.
- توجيه خطوات العمل التعليمي، والتأكيد على الانتقادات لكفاءة وتحديد الوقت المناسب.
- اكتشاف مدى فهم التلاميذ، ومحاولة تفسير استجاباتهم.
- استخدام الارشاد لمعرفة الافتراضات عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ.
- إتاحة الوقت لتشخيص استجابات التلاميذ.

الكفاية السابعة: إدارة التنظيم الصفي

يندرج تحت هذه الكفاية العامة خمس كفايات فرعية، هي كما يأتي:

- وضع إجراءات مناسبة للنشاط الصفي المنظم.
- وضع إطار للعمل التعليمي مستخدما الإجراءات.
- التصدي لمشكلات النظام والتأكيد على التدريس الواضح.
- تطبيق النظام الصفي القائم على القواعد والإجراءات على كافة التلاميذ.
- تهيئة المرافق التعليمية لإظهار أهمية إدارة التنظيم الصفي.

الكفاية الثامنة: التخطيط والإعداد

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة أربع كفايات فرعية هي كما يأتي :

- تحديد الأهداف و الأنشطة التعلمية بحيث يكون لكل نشاط هدف واضح

- تخطيط مناشط خاصة بتنمية المهارات و العملة العقلية مثل: الاستقصاء ،التخيل، الاستنتاج ،التفسير.
- التخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية بصورة مناسبة.
- التخطيط لحسن استغلال الوقت.

الكفاية التاسعة :التقويم المكتوب

ويندرج تحت هذه الكفاية العامة ثلاث كفايات فرعية هي كما يأتي:

- تقويم عمل التلاميذ كتابة بحيث يمكن الرجوع اليه عند الحاجة.
- إعطاء وصف لأداء الخاص بالتلاميذ وردود أفعالهم وتقديم تحليل على لك.
- ربط التقويم بأهداف المنهج لتحديد الأهداف التي تم تحقيقها.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن الكفايات التدريسية تُعد من المرتكزات والقواعد الأساسية التي يجب أن تتوافر لدى أستاذ التعليم الابتدائي، كذلك تعتبر من أهم المقومات الأساسية التي تعمل على تقويم أدائه، لهذا يجب العمل على أن يمتلك المعلم جميع الكفايات التدريسية اللازمة، باعتبار أن نجاح العملية التربوية يتوقف إلى حد كبير على مدى كفايته في أداء مهامه المنوطة به على أكمل وجه، وأنه لا يستطيع ذلك إلا إذا امتلك تلك الكفايات التدريسية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية

4- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

5- الدراسة الأساسية

6- حدود الدراسة

7- عينة الدراسة

8- أدوات الدراسة

9- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل اجراءات الدراسة الميدانية انطلاقا من المنهج المعتمد لإنجازها وكيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية و أهدافها ونتائجها ، وكذا تحديد عينة الدراسة الأساسية و أدوات جمع البيانات و مدى صلاحية تطبيقها ، كما تناولنا إلى جانب البرنامج التدريبي المعد من طرف الباحثين و كيفية تسيير الأنشطة فيه .

وفي الأخير الأساليب الإحصائية التي استخدمت البيانات المحصل عليها وهو ما تناولناه في هذا الفصل.

منهج الدراسة:

يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور متعاظم للباحث فلا يقتصر عن الوصف الراهن للحدث أو الظاهرة، بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف اعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام الاجراءات أو احداث تغيرات معينة ، ومن ثم ملاحظتها بدقة وتحليلها وتفسيرها (غليان وغنيم،2000، 56)

الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي وكذا التأكد من الخصائص السيكو مترية للأدوات وتحقق عدة أهداف أخرى.

وقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في ابتدائيتين هما ابتدائية الشايب محمد الأخضر بالجديدة وابتدائية لمقدم على بالجديدة التابعتان للمقاطعة الإدارية بالدبيلة ولاية الوادي، وبدأت الدراسة يوم 8 مارس 2021 .

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق العناصر التالية:

- تحديد مجتمع الدراسة ثم استخراج وتحديد العينة الأساسية.
- الاحتكاك المباشر بالمشاركين لتحقيق الاستعداد والتآلف بينهم وبين الباحث.
- التدريب على استخدام أدوات جمع البيانات وكيفية تطبيق البرنامج وادارة الحصص.

- التحقق من الخصائص السيكو مترية لبعض أدوات الدراسة.
- تقدير الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق البرنامج.
- استشراف العراقيل التي قد تواجهنا خلال تطبيق الدراسة حتى يمكن تحاشيها.

اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

طبقت الدراسة بابتدائيتين الشايب محمد الأخضر و لمقدم علي ببلدية الدبيلة بالوادي في الفترة الممتدة من 8 مارس إلى 01 أفريل 2021، حيث تمت في هذه الفترة زيارة المدرستين والتواصل مع إدرة و أساتذة المدرستين .

والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة في ميدان الدراسة

المدرسة	عدد الأساتذة	المستهدفون
الشايب محمد الأخضر	14	8
لمقدم علي	17	4
المجموع	31	12

الدراسة الأساسية:

يخصص هذا الفصل لعرض الاجراءات المتبعة واهم الأساليب المستخدمة للحصول على النتائج ،وذلك من خلال عرض المنهج المتبع وفرضيات الدراسة واجراءات الدراسة الاستطلاعية و أهدافها، واجراءات التطبيق للدراسة الحالية و الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليلها.

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي في ظهور الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطور الابتدائي، وانسب منهج يمكننا من تحقيق هذه الاهداف هو المنهج التجريبي ولذلك تم اعتماد خطواته واجراءاته في هذه الدارسة كما تم تبني التصميم القائم على مجموعة واحدة مع قياس قبلي، وبعدها تصميم وتطبيق البرنامج

التدريبي على نفس العينة، مع قياس بعدي لمعرفة أثر المتغير المستقل البرنامج التدريبي على المتغير التابع الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطور الابتدائي.

حدود الدراسة:

المجال الزماني:

انطلقنا في اجراء الدراسة في شهر مارس 2021 وبعدها اعتمدنا على شبكة تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي المعتمدة من طرف المفتشية العامة للبيداغوجيا التابعة لوزارة التربية الوطنية وتم اجراء قياس قبلي للكفاية التدريسية للأساتذة وبعد عرض البرنامج التدريبي على شكل دورة تدريبية لمدة نصف يوم، تم بعدها الشروع بتطبيق البرنامج من طرف الاساتذة لمدة ثلاث أسابيع في مختلف الأنشطة الدراسية في حجرة الصف الدراسي، وبعدها قمنا بإجراءات القياس البعدي بالاعتماد على شبكة تقويم الكفايات التدريسية.

المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مقاطعة بلدية الدبيلة بابتدائية الشايب محمد الأخضر وابتدائية لمقدم علي.

عينة الدراسة:

من أهم المسائل التي تواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه تحديد نطاق العمل وذلك وفقا لظروف الباحث وإمكاناته المتاحة له حيث أن العينة تعرف على أنها جزء من المجتمع تتمثل في عدد من الأفراد يتم اختيارهم ليقام عليهم البحث بدل المجتمع ككل ويشترط فيها أن تكون ممثلة لذلك المجتمع(جديدي 2021، 153)

تجرى الدراسة على العينة لأنه في كثير من الأحيان يستحيل اجراؤها على المجتمع ككل فيكون بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، ولكي نحكم على الكل باستخدام الجزء الجزء و الاهتمام بالطريقة يختار بها هذا الجزء.

وفي دراستنا هذه تم استخدام أسلوب العينة التطوعية إذ وبعد عرض البرنامج على أساتذة المدرستين تطوع عدد منهم في إطار عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

- **شبكة تقويم الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي:**

وهي شبكة معتمدة من طرف المفتشية العامة للبيداغوجيا التابعة لوزارة التربية الوطنية. مقسمة إلى ثلاث كفايات وهي التخطيط و التنفيذ و التقويم وهي بدورها مقسمة إلى مؤشرات، فالتخطيط له ثمانية مؤشرات والتنفيذ له عشرين مؤشر والتقويم له خمس مؤشرات، وكذلك الشبكة بها ثلاثة بدائل (مناسبة، غير مناسبة، مناسبة بدرجة متوسطة)

- **البرنامج التدريبي المصمم من إعداد الباحثين:**

قام الباحثان بتصميم برنامج تدريبي لفائدة أساتذة الطور الابتدائي وذلك من خلال عرض ورشة تدريبية تعرف من خلالها الأساتذة. على أساسيات منهج المنتسوري ومبادئه التربوية وخصائص إعداد المعلم لتنفيذ هذا المنهج وكذلك تم التطرق إلى مناطق التعلم الخمسة في فصل منتسوري.

- **محتوى البرنامج التدريبي:**

يحتوي البرنامج التدريبي على أنشطة تدريبية تخص المناطق الخمس وهي:

منطقة اللغة.

منطقة الأدوات الحسية.

منطقة الحياة العملية.

منطقة الرياضيات.

منطقة العلوم والجغرافيا(الثقافية)

كما احتواء البرنامج على أدوات ووسائل مصنوعة يدويا بالورق وبالخرزات وذلك لاستخدامها في التدريبات على الأنشطة التي تخص المناطق الخمس.

وقد تنوعت الانشطة التدريبية في مدتها حسب نوع النشاط.

- **أهداف البرنامج التدريبي:**

الهدف الأساسي هو ظهور الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطور الابتدائي عند تطبيق منهج المنتسوري.

الأساليب الإحصائية:

لمعالجة بيانات الدراسة تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- برنامج معالجة الجداول(excel)
- المتوسط الحسابي وقد تم استخدامه لحساب المتوسطات حيث يعتبر من مقاييس النزعة المركزية وأكثرها انتشارا.
- الانحراف المعياري يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويقوم على حساب الدرجات عن متوسطها .
- اختبار (ت) T.test للمقارنة بين المتوسطات وتحديد مدى دلالة الفروق في المتوسطات على الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد المنهج المناسب تبعاً لخصائص وأهداف الدراسة، وكذا عينة الدراسة وطريقة اختيارها، ثم التطرق إلى الأدوات المستخدمة والمتمثلة في شبكة تقويم الكفايات التدريسية لجمع البيانات، وفيما يأتي سيتم عرض وتفسير النتائج.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهـــيد

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

عرض وتحليل نتائج الفرضية العـــامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تهدف الدراسة إلى درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطور الابتدائي إذ قمنا بعملية قياس قبلي بالاعتماد على شبكة تقويم الكفايات التدريسية المعتمدة من طرف المفتشية العامة للبيداغوجيا وبعدها عرضنا على الأساتذة منهج المنتسوري الذي صممنا من طرفنا، حيث طبق الأساتذة أنشطة منهج المنتسوري في حجرة الصف الدراسي على التلاميذ لمدة ثلاثة أسابيع وبعد ذلك قمنا بعملية القياس البعدي باستعمال شبكة تقويم الكفايات التدريسية المعتمدة.

في هذا الفصل من الدراسة سنقوم بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة بالإضافة إلى التفسير ومناقشة النتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة وقد تم جمع البيانات وتفريغ النتائج و معالجتها إحصائيا للإجابة على أسئلة الدراسة و التعرف على أثر استخدام منهج المنتسوري في ظهور الكفايات التدريسية لأساتذة الطور الابتدائي

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم(02): قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق للفرضية الأولى

المؤشرات	القياس القبلي		القياس البعدي		العينة	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع						
كفاية التخطيط	10.91	2.15	12.58	12.58	12	10	1.81	2.37	0.05	دالة لصالح القياس البعدي

من خلال الجدول السابق نلاحظ المتوسط الحسابي للقياس القبلي وجدناه 10.91 و الانحراف المعياري 2.15 وكذلك نلاحظ المتوسط الحسابي للقياس البعدي قدر بـ: 12.58 و الانحراف المعياري 12.58 . وكانت قيمة "**ت**" المحسوبة 2.37 في مقابل قيمة "**ت**" المجدولة التي بلغت 1.81 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 10 ، بذلك نجد أن قيمة

"**ت**" المحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة ومنه نقبل الفرضية المطروحة التي تنص على: "ترتفع كفاية التخطيط لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيقه منهج المنتيسوري."

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم(03): قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق للفرضية الثانية

المؤشرات	القياس القبلي		القياس البعدي		العينة	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع						
كفاية التنفيذ	25.83	25.83	32.5	31.41	12	10	2.76	5.01	0.01	دالة لصالح القياس البعدي

من خلال الجدول السابق نلاحظ المتوسط الحسابي للقياس القبلي قد وجدناه 25.83 و الانحراف المعياري 25.83 ، وكذلك نلاحظ المتوسط الحسابي للقياس البعدي قدر بـ: 32.5 و الانحراف المعياري 31.41 ، وكانت قيمة "**ت**" المحسوبة 5.01 في مقابل قيمة "**ت**" المجدولة 2.76 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 10 بذلك نجد أن قيمة "**ت**" المحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة ومنه نقبل الفرضية المطروحة التي تنص على:" ترتفع كفاية التنفيذ لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيقه منهج المنتيسوري"

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم(04): قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق للفرضية الثالثة

المؤشرات	القياس القبلي		القياس البعدي		العينة	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع						
كفاية التقويم	6.91	6.91	8.5	1.17	12	10	1.81	1.5	0.05	القيمة غير دالة

من خلال الجدول السابق نلاحظ المتوسط الحسابي للقياس القبلي قد وجدناه 6.91 و الانحراف المعياري 6.91 ، وكذلك نلاحظ المتوسط الحسابي للقياس البعدي قدر بـ: 8.5 و الانحراف المعياري 1.17 ، وكانت قيمة "**ت**" المحسوبة 1.5 في مقابل قيمة "**ت**" المجدولة 1.81عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 10 بذلك نجد أن قيمة "**ت**"

المحسوبة أصغر من قيمتها المجدولة ومنه لا نقبل الفرضية المباشرة المطروحة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على:" لا ترتفع كفاية التقويم لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيقه منهج المنتيسوري"

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

نصت هذه الفرضية على:

" ترتفع الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري."

من خلال نتائج الفرضيات الجزئية نستنتج أن كفايتي التخطيط والتنفيذ قد ارتفعتا لدى أفراد العينة بتطبيقهم لمنهج المنتسوري ، بينما لم تتأثر كفاية التقويم لديهم، إذاً لقد تحققت الفرضية العامة بشكل جزئي.

خلاصة الفصل:

إن الاهتمام بالكفايات التدريسية والأهمية الكبيرة التي توليها مختلف المؤسسات التعليمية تؤكد على ضرورة الاستمرار في تدريب المعلمين وتطويرهم مهنياً من أجل الارتقاء بمهنة التعليم، وتوعية المعلمين تخلق الحاجة إلى القيام بدراسات وبحوث تهتم بالتعرف على الكفايات المتوفرة لدى المعلمين أثناء الخدمة، وبناء برنامج تدريبية في ضوء تلك الكفايات لمواكبة متطلبات العصر.

الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

خلاصة الدراسة ومقترحات

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج المتوصل إليها، وذلك بالإجابة على فروض الدراسة من خلال استخلاص ما أسفرت عليه النتائج الخاصة بالتطبيق الميداني، مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري.

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على أنه:" ترتفع كفاية التخطيط لدى أساتذة الطور الابتدائي بتطبيق منهج المنتسوري" . أوضحت نتائج اختبار هذه الفرضية المبينة في الجدول رقم(2) أن كفاية التخطيط ارتفعت عما كانت عليه قبل تطبيق البرنامج التدريبي بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي من 10.91 قبل تطبيق البرنامج إلى 12.58 بعد التطبيق ، ويمكن تفسير هذه النتائج على ضوء الدراسة الحالية التي تؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في ظهور وتحسين وارتفاع كفاية التخطيط، ويعزى ذلك إلى أن معلم المنتسوري يقوم بعرض المادة الدراسية والادوات التعليمية المصاحبة لها بطريقة معتمدة على التسلسل المنطقي السليم امام التلميذ، بحيث يسهل على التلاميذ إستعاب المادة الدراسية.

هذه الإجراءات ساعدت المعلم على كفاية التخطيط والتنظيم الدقيق والواعي لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهدافه المسطرة.

وعليه فإن المعلم وفقا لمنهج المنتسوري يقوم بدور المصمم والمنظم والمعد للمادة الدراسية التي يتم تعلمها وهذا ما يؤثر ايجابا على الرفع من كفاية التخطيط لدى الأستاذ.

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه:" ترتفع كفاية التنفيذ لدى أساتذة الطور الابتدائي بتطبيق منهج منتسوري" واوضحت نتائج اختبار هذه الفرضية المبينة في الجدول رقم(3) أن كفاية التنفيذ ارتفعت عما كانت عليه قبل تطبيق البرنامج التدريبي بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي من 25.83 إلى 32.5 بعد تطبيق البرنامج، ويمكن تفسير هذه النتائج على ضوء الدراسة الحالية التي تؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في ظهور وتحسين وارتفاع كفاية التنفيذ ويُعزى ذلك إلى الاستاذ. وعند تنويعه لعرض المادة التعليمية يزداد تفاعل التلاميذ مع الدرس، وكذلك عرض المادة بجدية وحماس وتشويق من خلال استخدام الوسائل التعليمية ، هذه

الاجراءات كفيلة بتحويل ما هو مدون ومخطط له إلى واقع عملي يمكن ملاحظته ومشاهدته وبالتالي فكفاية الاستاذ ترتفع جلياً عند تطبيقه لهذا المنهج.

إن معلم المنتسوري يسعى لإتاحة التفاعل الاجتماعي بين صفوف التلاميذ والتشجيع على التعلم التعاوني والتعلم من خلال الأقران وهما عاملان مهمان يؤديان إلى تسريع وتيرة تنفيذ الدرس.

ومن العوامل التي أدت إلى ارتفاع كفاية التنفيذ هو اعتماد البرنامج التدريبي على التعلم عن طريق الحواس وتزويد التلاميذ بعدد من الخبرات الحسية من خلال الاستعانة بالأنشطة الحركية التي تساهم في التفاعل الإيجابي مع الدرس وبالتالي فعملية تنفيذ المعلم للدرس تكون بصورة سلسة ومناسبة، وكذلك ترتفع كفاية التنفيذ باستخدام المعلم لطريقة التدريس عن طريق الملاحظة فالتلاميذ لا يلزمون مقاعدهم بينما يقوم المعلم بتقديم الدرس أو عرض الحقائق بل يقوم باختبار أنشطتهم الخاصة من خلال مجموعة من الخيارات المتاحة ثم يقومون بالعمل وممارسة النشاط بصورة مستقلة.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على أنه "ترتفع كفاية التقويم لدى أساتذة الطور الابتدائي بتطبيق منهج منتسوري" أوضحت نتائج اختبار هذه الفرضية المبينة في الجدول رقم(4) أن كفاية التقويم لم ترتفع لدى الاساتذة وهذا راجع إلى أن البرنامج التدريبي لم يركز على كفاية التقويم ولأن بعض الأنشطة لابد أن تقدم على شكل واجبات منزلية لم يتسنى للأساتذة القيام بعملية التقويم.

وعليه فإننا نرفض الفرضية الثالثة بناءً على النتائج المحصل عليها، نقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على "لا ترتفع كفاية التقويم لدى أساتذة الطور الابتدائي بتطبيق منهج منتسوري"

4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على ما يلي: "ترتفع الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي" أوضحت النتائج المحصل عليها أن الكفايات التدريسية ترتفع عند التخطيط والتنفيذ ولا ترتفع عند كفاية التقويم.

وعليه يمكن القول أن أساتذة التعليم الابتدائي ترتفع لديهم كفاية التخطيط والتنفيذ وهذا ما يسمح لهم بتأدية العملية التدريسية بشكل ايجابي وبفاعلية عالية، وكذلك تؤدي إلى تطوير وتحسين التدريس الصفي

خلاصة الدراسة و مقترحاتها:

توصلنا من خلال فحص الأسئلة الفرعية للبحث حول معرفة أثر البرنامج التدريبي القائم على منهج منتسوري في ظهور الكفايات التدريسية لأساتذة الطور الابتدائي إلى نتائج تفيد بأن البرنامج التدريبي يساهم في تحسين الكفايات التدريسية لدى أساتذة الطور الابتدائي وخاصة كفايتي التخطيط والتنفيذ كما تسمح لنا نتائج البحث بالخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات نوجزها على النحو التالي:

1- تضمين المناهج والتطبيقات والانشطة التربوية لمنهج منتسوري.

2- عقد ورشات تدريبية للمشرفين والمعلمين في مجال تدريس المواد لتعريفهم بمنهج المنتسوري في التعليم وعرض وتطبيق دروس عليه .

3- إتاحة الفرصة للتلميذ باستخدام المواد المحسوسة ليكون التعليم ذا معنى بعيدا عن التلقين والحفظ ولا سيما في المراحل التعليمية الأولى.

4- إعادة النظر في برامج تكوين المعلمين بصفة عامة وهذا بإدخال مقاييس تهتم بطرائق ومناهج التدريس الحديثة كمنهج منتسوري.

5- تزويد البيئة الصفية بالوسائل اللازمة والادوات المعدة لاستخدامها في منهج المنتسوري.

6- زيادة الاهتمام بالبيئة المادية والإجراءات الادارية للبرامج التدريبية لما لها من تأثير ملموس على فاعلية البرامج الحديثة في ظهور الكفايات التدريسية للمعلمين.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر:

- القرآن الكريم.

المـراجع:

- أحمد النجدي(2002) *تدريس العلوم في العالم المعاصر*(المدخل في تدريس العلوم) القاهرة: دار الفكر.
- أحمد حسين اللقاني(1995) *التدريس الفعال*، ط 3 القاهرة، عالم الكتب
- الأزرق عبد الرحمان (2000)، *علم النفس التربوي للمعلمين*، ط1 دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية.
- جديدي زليخة (فيفري 2021) *خطوات تطبيقية لتدريب الباحث في المنهجية*، الجزء الأول ولاية الوادي، سامي للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد السميع ومصطفى وسهير محمد حوالة(2005) *إعداد المعلم وتنميته وتدريبه*، عمان دار الفكر.
- على راشد(2005) *كفايات الأداء التدريسي*، ط 1 القاهرة، دار الفكر العربي.
- غليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد.(2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية*، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.

الرسائل الجامعية:

- أبو سعدة ميساء، *أثر استخدام طريقة منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في منهج الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في محافظة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات*. (رسالة ماجستير 2018) غير منشورة كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح نابلس.
- العدواني خالد، *الكفايات المهنية للمعلم*، (رسالة ماجستير2003) غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء.

المجلات:

- السالم نورة (2020)، *أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة*. (مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 185 الجزء الثالث)
- تغريد مصطفى، (2017) *أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية منتسوري في مستوى الوعي الصوتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن في ضوء المستوى التعليمي للأم*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية المجلد 31 .

الملاحق

الملحق رقم(01): شبكة تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي

جامعة الشهيد حمة لخضر

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **شعبة** : علم النفس

قسم: علم النفس **تخصص:** علم النفس المدرسي

شبكة تقويم الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الابتدائي

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية : ☐ سنوات

العناصر	المؤشرات	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة بدرجة متوسطة
التخطيط	الالتزام بالمخطط السنوي و المخطط الشهري			
	موافقة الاعداد اليومي للمخطط الاسبوعي			
	تحديد الكفاءة المستهدفة بدقة			
	الصياغة الصحيحة و الدقيقة للمؤشرات			
	تحديد الوسائل التعليمية لكل نشاط في التخطيط			
	وضوح المراحل الثلاث لكل النشاط			
	الاهتمام بالجانب النفعي و الوظيفي للنشاطات			
	وضوح التقويم في المراحل الثلاث			
التنفيذ	ربط الدرس الحالي بالدرس السابق			
	طرح أسئلة استفتاحية			
	مناسبة الطريقة للدرس			
	التنويع في طريقة العرض			

	تفاعل التلاميذ مع الدرس			
	التسلسل المنطقي للمعلومات			
	عرض الدرس بجدية و حماس و تشويق			
	استعمال اللغة العربية الفصحى لمخاطبة التلاميذ			
	تغليب مبدأ التعلم على مبدأ التعليم			
	شد انتباه التلاميذ			
	استخدام التطبيقات العملية			
	التحكم في ادارة الوقت			
	استخدام السبورة و توظيفها			
	استخدام وسيلة مناسبة لموضوع الدرس			
	وظيفية الوسيلة في توضيح المعلومة			
	ضرب الامثلة المناسبة لتعزيز الفهم			
	توظيف مبدأ التعزيز و التحفيز و الثناء			
	استثمار المكتسبات و ادماجها			
	تلخيص الدرس			
	تعيين الواجب المنزلي مع توجيه التلاميذ لمراجعة الدرس.			
التقويم	وضوح الاسئلة و عدم قابليتها للتأويل			
	توازن توزيع الاسئلة على التلاميذ			
	تنوع مستويات الاسئلة			
	اعطاء التلاميذ مهلة كافية للإجابة			
	تقويم منتوج التلاميذ الشفوي والكتابي			

الملحق رقم(02): أنشطة باستعمال أدوات منتسوري

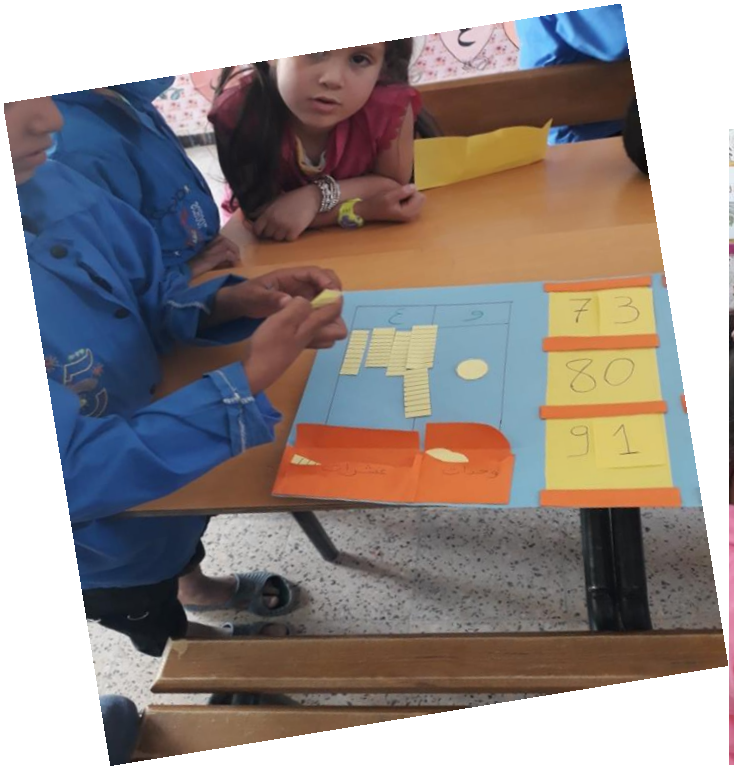

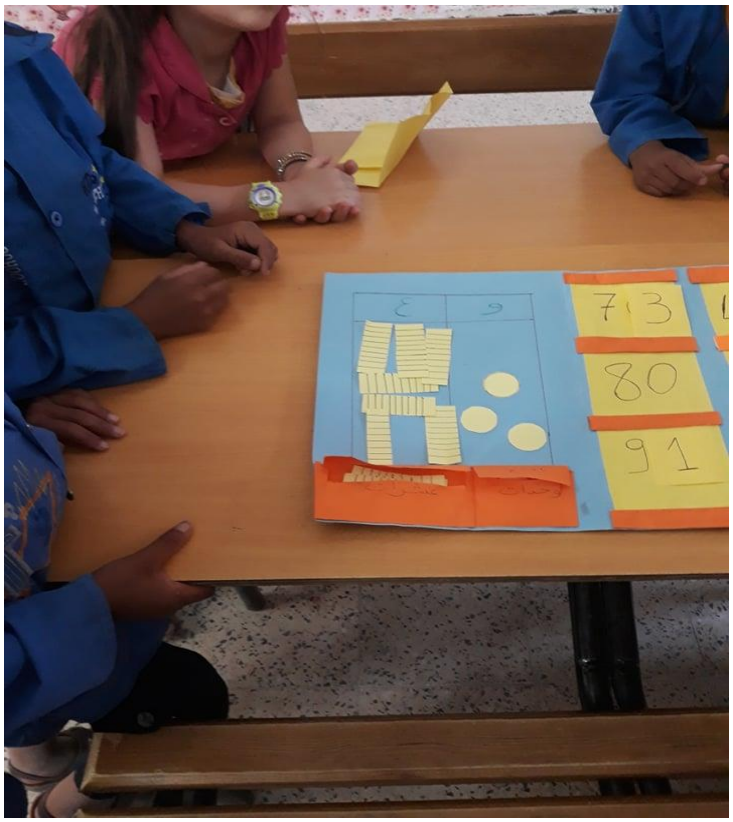
73
80
91

9
الإثنين
الثلاثاء
الأربعاء
الخميس
الجمعة
1
2
3
4
5
6
7
8
9

10
9
8
7
5

70
80
90
50
60

31
15